لن يحكم من يستمد شرعيته من الخارج

طه العامري

■.. للدولة ممثلة برموزها السيادية حق التواصل والاتصال مع منظومة العالم الخارجي وبما يحقق مصلحة الوطن والشعب اللذين تعبر عنهما هذه الدولة أو تلك وتراعي مصالحهما وتسعى إلى تحقيقها بكل السبل والوسائل والطرق وبما يكفل استقرار هذا الشعب أو ذاك الوطن.. لكن بالمقابل بأي صفة.. وبأي حق تقدم بعض الفعاليات السياسية والحزبية المنضوية في إطار »المعارضة« على التواصل والاتصال بالجهات والدول والحكومات والأنظمة الخارجية؟ من أين تستمد الأحزاب المعارضة شرعيتها في بلادنا؟ هل الشعب الذي يقال إنه مصدر السلطات..؟ أم من هذه الجهات الخارجية أو تلك..؟ أو من هذه السفارة أو تلك؟.

في بلادنا »المعارضة« للأسف الشديد تضرب ولا تزال باستقلال وسيادة وكرامة الوطن والشعب والدولة عرض الحائط وتعمل جاهدة على استعطاف واسترضاء أطراف خارجية وتطلق لها الوعود الجزافية بأنها ستعطيها وستقدم لها كل ما تريد وتطلب ان هي- أي هذه المعارضة- وصلت للسلطة وساعدتها هذه الأطراف الخارجية أو تلك..؟

الأزمة التي نعيشها بدأت بخلاف على السلطة وهي لا تزال تجر مآسي هذا الخلاف ولكن بعد أن جعلت منه » المعارضة« بكل أطيافها ومشاربها ومعتقداتها الايديولوجية يذهب بعيداً عن الإرادة الوطنية اليمنية وعن نطاق القرار الوطني اليمني المستقل.. فالمعارضة ومن جشعها وطمعها بالسلطة ورغبتها في الوصول إليها وبأي طريقة أو ثمن، بغض النظر ان كانت طريق هذه المعارضة للسلطة تمر عبر جماجم الشباب وعلى جثثهم، أو عبر جريمة يهتز لها عرش الرحمن كما حدث في أول جمعة من رجب في مسجد دار الرئاسة الذي كاد يؤدي بحياة فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكل قادة وأركان الدولة وعدد من أبناء الوطن الذين كانوا ساجدين لله حين وصلتهم »صواريخ« عشاق »السلطة« والمغرمين بها ممن ليس في أيديهم خير يقدمونه لهذا الشعب، ناهيكم عن أن جياع السلطة هؤلاء هم ذاتهم كانوا شركاء في السلطة والإدارة على مدى سنوات ولم يقدموا شيئاً يذكر لهذا الشعب ناهيكم عن أن الاشتراكي حكم وعرفناه، والاصلاحيين حكموا وحفظنا سيرتهم، والبعث والناصريين والمستقلين والليبراليين والقبائل والمشائخ كل هؤلاء حكموا اليمن وشاركوا بحكمها ولم يكونوا يوماً بعيدين عن مركز صناعة القرار السيادي الوطني.. ولم نر في كل هؤلاء ما يجبرنا على »التهافت عليهم« والموت في سبيل وصولهم للسلطة، إن لم تكن عهودهم مسكونة في الذاكرة كعهود سوداء قاتمة ومرعبة ومفجعة حتى لمن يتذكرها ويستعيد محطاتها..

اليوم الأزمة اليمنية غدت تتقاذفها أطراف خارجية فيها من نحترمهم ونثق بحرصهم على أمن وسيادة واستقرار اليمن، وفيها من يعملون على »نفخ كير الأزمة« ويدفعون معاً إلى مربع التناحر والاقتتال وهم يعملون على تشكيل واقعنا وبما يتسق مع مصالحهم ومشاريعهم ومخططاتهم وأنا لا ألوم هذه الاطراف الخارجية وأن تآمرت علينا علنا وبصراحة وشفافية لكني ألوم أولئك الذين أعمتهم السلطة والجشع الجنوني لها وعليها فصدروا بأحقادهم وغرورهم ومكرهم و»نذالتهم وتآمرهم الخياني« الأزمة وأشركوا فيها أطرافاً تنفخ في كيرها بل وثمة من يعمل منا لحساب هذه الأطراف ويتحرك بتوجيهات من أجهزتها أو من وكلاء لها في المنطقة..

قطعاً لا أدرك بأي وجه يمكن لأحزاب اللقاء المشترك بمن يقف معها من رموز الفساد وشيوخ النصب ورموز القتل والتطرف والإرهاب.. أقول لا أدري بأي وجه ستواجه به هذه الأحزاب الشعب اليمني الحر والكريم والمستقل والرافض لكل أشكال الوصايا.. ألم يقل ذات يوم موغل أحد رجال اليمن وهو يخاطب خليفة المسلمين أبو بكر الصديق رضي الله عنه »وجنة بالذل لا نقبلها جهنم بالعز أطيب منزلي« .. إذاً أي سلطة يريدها المشترك وحلفاؤه من ترويكا اللصوص والفاسدين والملوثين والقتلة وقطاع الطرق، ومن سيحكم المشترك إن وصل للسلطة بالطريقة التي يريدها ويخطط لها..؟

هل يتوقع أن يحكم الشعب اليمني..؟ حاشا لله أن يحدث هذا ولكنه سيحكم مجاميعه وأتباعه ومريديه وحسب، وكل هؤلاء لن يشكلوا »25٪« من قوام الشعب اليمني الذي سيخرج عن بكرة أبيه للتصدي لسلطة تفرضها أجهزة خارجية وأطراف ومحاور خارجية بغض النظر عن إن كانت هذه الأطراف شقيقة أو صديقة أو عدوة، الأمر لا يختلف كثيراً طالما أن ثمة من ينتمي لهذا الشعب قد وصل لمرحلة الاستقواء على الداخل بالخارج، فيما المفترض أن تستمد هذه الأحزاب شرعيتها ومشروعيتها من الشعب صاحب المصلحة الحقيقية في السلطة والثروة والسيادة والقرار وهو من يملك هذا الحق وليس أحداً غيره، وبالتالي فإن الشعب اليمني هو من يقرر ويمحض إرادته باختيار حكامه وانتخابهم بطريقة شرعية ودستورية وقانونية وديمقراطية وهو الذي اختار الديمقراطية خياره وطريقه للبناء والتنمية، وهو من دفع ثمناً باهظاً لهذه الديمقراطية ولهذا الخيار الذي لم تقبله هذه الفعاليات الحزبية منذ اليوم الأول لاعتماد هذا النهج .. ألم نخض حرباً طاحنة في العام1990 م أولاً من أجل الدستور وإقراره بعد أن رفضته عصبة من أهل التخلف ممثلة بجماعة الاخوان المسلمين، ثم خضنا أزمة سياسية طاحنة خلال المرحلة الانتقالية على خلفية رغبة البعض في إلغاء الخيار الديمقراطي أو اعتباره خياراً شكلياً كما كان يريد ويقول الانفصالي "علي البيض" الذي وصف نتائج انتخابات أبريل1993 م بأنها "ديمقراطية عددية"..؟

اليوم والتاريخ يعيد نفسه لكن بصورة أكثر مهزلة ومأساوية فهاهي "المعارضة" وبعد أن أذاقت الشعب على مدى شهور نكد العيش وقرف الحياة، هاهي هذه المعارضة تستجدي بالخارج وتتسول مواقفه وتقدم التنازلات المسبقة بل وهناك من أبدى استعداده لترك بعض الجهات الخارجية "تحكم اليمن" لأعوام مقابل أنها تساعدهم للوصول للسلطة؟!!

انها خيانة للوطن وجريمة توجب عقاب أصحابها لأنهم سعوا لقتل إرادة شعب وإرادة وطن وسيادة واستقرار المنطقة برمتها.. وهذا ما يجب أن يدركه العالم أجمع والأشقاء قبل الأصدقاء، فإذا ما وصل هؤلاء للسلطة بالطريقة التي يرغبون فيها الوصول للسلطة لن يكون هناك استقرار يذكر في اليمن والمنطقة قطعاً، ومن يريد أن يتحدى إرادة شعب ويفرض نفسه عنوة وقسراً وقهراً وبمساعدة هذا الطرف الخارجي أو ذاك، مثل هذا لن يحكم اليمن بل سيغرقها في دوامة من العنف والدماء، كما أن هؤلاء الذين يتحدثون عن "ثورة" وعن "شعب" عليهم أن يعقلوا وأن يدرك العالم حقيقتهم وبالتالي فإن أي طرف خارجي يدعي الحرص الجاد والصادق على اليمن وأهله سواء كان هذا الطرف شقيقاً أو صديقاً أو عامل معروف عليه أن يرعى انتخابات ديمقراطية ويدع الشعب اليمني يقرر مصيره بشرف وكرامة وحرية وبعيداً عن الوصاية فلا وصي على الشعب اليمني اليوم غير إرداته الحرة التي بها يعبر عن متطلباته ويختار الطريق الذي يمشي عليه فالدماء التي سالت وقد تسال غيرها هي دماء يمينية ولم يقدم أي طرف دعماً لهذا الشعب في تعداد الشهداء وعليه فإننا ننصح هذه الأحزاب التي راحت تستجدي وتتسول مواقف الدعم والإسناد من الخارج ولا تزال تكذب وتضلل وتقتل القتيل وتمشي بجنازته، على هذه الأحزاب أن تعود لرشدها وأن تعود لشعبها، وان لم تعد للشعب وتمسكت بخيار التسول للمواقف واستجداء الدعم والإسناد من الخارج، فإن عليها أن تدرك يقينا أنها لن تحكم ولو جلبت معها العالم بأسره وحصلت على دعم وإسناد هذا العالم فقطعاً لن تحكم ولن تستقر ولن يكون هناك بالأصل دولة اسمها "اليمن"!!

وهنا أقول ويا ليت لو توقف الأمر في نطاق "التقسيم" لا قدر الله، لكن الأمر سيكون أخطر بكثير مما تتخيله مخيلة عشاق السلطة ممن يريدوها بطريقة الاغتصاب والحيلة والتحايل، فهل تقبل هذه الفعاليات المعارضة "انتخابات مبكرة برعاية دولية"؟ أنا أتحداها وأتحدى من يقف خلفها لأنها لا تملك من الشعبية إلا من حشدتهم في عام2006 م وقد تناقص هذا الجمهور بنسبة) ٪50-40 (خلال الأزمة الراهنة، فيما هناك من يحشد قدراته وقواته وعناصره وكوادره ليفجر حرباً، وهذا الخيار بدأ يرسم معالمه في "تعز وأبين والجوف ونهم وأرحب" وبعض المحافظات والمدن والمناطق اليمنية التي تتحرك فيها قوى الشر "الظلامية" التي تقف على ثروة طائلة هي ثروة "بن لادن" ورموز القاعدة وقد استثمرت هذه الثروة خلال عقدين من الزمن عبر المضاربة في الأراضي والعملات ومن خلال منظومة من المرافق والمسميات الاستثمارية تدار من قبل خبرات محلية وعربية ودولية، وهؤلاء هم الشر الذي يجب أن يستأصل وهم السرطان الذي يجب أن يختفي من جسدنا الوطني، وبنهاية هؤلاء ربما سيكون في مقدورنا التناغم مع المسميات الحزبية التي هي بالأصل مرتهنة اليوم وفاقدة القدرة والقرار.

قرار التفويض.. احترام إرادة شعب

فايز الهاملي

الذين دأبوا على سياسة الضرب على الحائط بإرادة الشعب لم يراجعوا مواقفهم بعد، ومازال يجلب لهم الصداع أي حديث تحترم فيه إرادة الناس والأغلبية.

وحتى وهم يقرون في قرارة أنفسهم إن الشعب لم يصل إلى درجة الوثوق بهم، وبمشروعاتهم الدعائية وادعاءاتهم التي لا تتوقف ليل نهار، يظل التعنت والمقامرة ديدنهم، فلا يخجلون من لي عنق الحقائق، وممارسة التدليس والتضليل على فئات معدودة من شرائح المجتمع.

حين تقول لهم، وأعني هنا- قيادات أحزاب المشترك، كونوا ديمقراطيين واحترموا الديمقراطية إذا لم تحالفكم الأغلبية وكونوا وطنيين واحترموا إرادة الشعب في ان يختار ويقرر. تجدهم يذهبون بعيداً، ويتعذرون، ويلقون بكل أشكال التهم والتشكيك.

هم معارضون، نعم، لكنهم على مستوى التفكير والأداء يجيدون الاعتراض، وليس المعارضة بمعناها الحقيقي..

لنرى كيف قامت قيامة هؤلاء ولم تقعد لمجرد قرار تفويض من الرئيس إلى نائبه لإجراء الحوار، حول آلية المبادرة الخليجية.

يتمترسون فقط وراء «توقيع الرئيس»، فهل حين يفوض نائبه، يعني انه يرفض التوقيع!! هل هناك من منطق في تفكير هؤلاء؟

إن قرار تفويض الرئيس لنائبه، يعكس حرص الدولة وعلى رأسها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، على السير في التزامات تجاه اليمن واليمنيين، والحرص على أن تسير الأوضاع سيراً آمناً، ويجد الوطن مخرجا مناسبا لأزمته التي أشعلها هؤلاء الرافضون للحلول، والمعيقون لأي تقدم يفضي إلى حل الأزمة.

ثم إن هذا الالتزام الذي أبداه قرار التفويض، يمثل استجابة واعية لإرادة الشعب اليمني، وتمسكه بالشرعية الدستورية، والحلول المتفقة والمتوافقة مع الدستور، فلماذا يرفضون أن تكون إرادة الشعب محل احترام والتزام.

لقد قدمت القيادة السياسية من التنازلات الشيء الكثير، وتمثلت بمبادرة الأشقاء في الخليج، وهاهي القيادة السياسية تجدد مرة أخرى حرصها على تنفيذ المبادرة، وتدعو للحوار حول آليتها التنفيذية، فما الذي تبقى أمام هؤلاء لكي يتعذروا، ويرفضوا؟!

إن المبادرة وما تحمله من حلول، تحتم على العقلاء والشرفاء والمخلصين من أبناء اليمن، تعرية الذين يضمرون للبلاد الفوضى والخراب، والاقتتال وإلا ما الذي يجعل هؤلاء يعتبرون الدعوة إلى انتخابات رئاسية كخيار امثل، دعوة للحرب الأهلية، أليس هم من يضمرون الحرب على اليمن واليمنيين، ويحشدون من أجل ذلك في الساحات التي مازالوا يعتقدونها ساحات للثورة والتغيير؟.

بالحوار نطفئ الفتن ونجتاز المحن

سلطان أحمد قطران

رغم إيماني الكبير بأن الأكثرية في أحزاب اللقاء المشترك وطنيين ويمنيين وعربيين ووحدويين حتى العظم، ولا يرغبون في تفتيت وتمزيق اليمن أو إضعافه وإدخاله في مأزق الصراع وإهدار الدماء وسفكها، وتخريب مصالحه التي هي مصالح الشعب اليمني، إلا أنني على يقين ومعي كل المخلصين من أبناء وشباب شعبنا اليمني، وأعضاء أحزاب المشترك الوطنيين، بأن بعض العناصر القيادية في أحزاب المشترك تعمل على صناعة الأزمات والفتن في اليمن، واستغلوا قضايا الشباب ومصالحهم ومطالبهم لصالح تلك الأحزاب ولصالح شخصية ومصالح خارجية لأعداء اليمن الذين سمح لهم بعض القياديين في المشترك بأن يجعلوا اليمن ساحة تصفية حسابات وتنفيذ أجندة خارجية، وأتاحوا لأعداء اليمن أن ينفذوا مخططاتهم التآمرية ضد اليمن بأيدي شبابها.

أنا على يقين تام بأن شعبنا اليمني واعٍ ومدرك لأبعاد المؤامرة وسيتصدى لها بكل ما يملك، ولهذا فإنني ومن خلال هذه السطور أؤكد لمن يدفعون الأوضاع على الساحة الوطنية، نحو المزيد من التصعيد والتوتر والعنف والتأزيم، وخاصة الجماعة المتشددين بالأفكار السوداء في حزب التجمع اليمني للإصلاح الذين يعملون على تأجيج الأزمة الراهنة ويرتكبون أفعالاً باسم الدين الإسلامي الذي هو بريء منها كل البراءة، لأن أفعالهم تتمثل في التخريب والتدمير وقطع الطريق والاعتداء على المنشآت الخاصة والحكومية والمراكز الأمنية والمعسكرات وقتل النفس المحرّمة.. الخ.

أؤكد للجميع بأن شعبنا وشبابنا قد انكشفت لهم الشعارات الزائفة والمخادعة، خاصة عند الشباب المعتصمين في ساحات التغرير، الذين أفشلوا مخططات القوى الانقلابية والظلامية التآمرية التي اصطدمت بوعي معظم الشباب الذين أرادت قوى الاخوان المسلمين في الإصلاح الزجّ بهم في محرقة من الدماء، واعتقاداً منهم بأن سفك المزيد من الدماء سيساهم في استعادة بعض الأوهام والأحلام لما يسمى بثورتهم المزعومة والتي يريدون من خلالها حضوراً ر إعلامياً في الساحة الدولية، خاصة بعد فشلهم المستمر، وبعد الانسحابات المتواصلة للشباب المعتصمين من الساحات وعودتهم إلى منازلهم والإخفاق في تشكيل ما يسمّى بالمجلس الانقلابي الذي تسعى إليه القوى الدموية والتي يجب أن تدرك هذا الوعي الشعبي والشبابي، وأن تدرك بأن الدماء التي سالت بسبب تحريضها على العنف من الشباب والمواطنين أو الجنود من رجال الأمن والقوات المسلحة.

فالاعتصامات والاحتجاجات كلّفت اليمن الملايين وألحقت به خسائر كبيرة ومعاناة ألقت بكاهلها على المواطنين، وأصابت الشلل معظم المؤسسات الحكومية والخاصة، ولهذا فلا بد من عقد لقاءات متواصلة للحوار وطرح الآراء بين مختلف الأحزاب والفعاليات الوطنية والشعبية والشبابية وكل الفعاليات بدون استثناء.

ومن خلال هذه السطور أدعو زملائي الإعلاميين بقطع الطريق على من يحاول إيقاع أي فتنة ضد الوطن ووحدته وبين الإعلاميين أنفسهم، لأننا صرنا اليوم نجد واقع المنتفعين من أصحاب الأقلام الحاقدة والمرتزقة والمنتمين إلى جيوبهم وليس لوطنهم أو من المرتبطين بأجندة هي لديهم من فوق الوطن، ورهنوا ضمائرهم ووطنيتهم لحسابات غيرهم، وحملوا أفكاراً في كتاباتهم وقنواتهم الفضائية لتضليل وخداع الناس بأسلوب الأداء وفن الكذب والنفاق، والذي رقص وغنّى لهم ضعفاء النفوس والمغرر بهم، والذين سرعان ما انكشفت لهم أكاذيب أولئك المخادعين والذين صاروا وأصبحوا في مزابل التاريخ، وذلك بسبب استخدامهم في كتاباتهم وقنواتهم الفضائية كل لغات الشتم والحقد والكراهية، وفي الوقت نفسه نجد مع كل الاحترام والتقدير نخبة من الأقلام الصحفية الوطنية والشريفة، ومن الطلائع الصحفية الشابة والعاملة والملتصقة بهموم الوطن وشعبنا اليمني، وإلى جانبهم الكثير من السياسيين والمفكرين والكُتّاب ورجال الدين والشخصيات القبلية والاجتماعية الذين لهم كل الاحترام والتقدير.

نحن في أمسّ الحاجة اليوم إلى المصالحة الوطنية، خاصة وأن الأزمة التي تعرّضت لها بلادنا، وكشفت لنا الكثير من الأقنعة المخادعة والمتآمرة ومن يسبح منهم في عالم الاستخبارات الدولية.

وأنا هنا لا أخون الإعلاميين جميعاً، فكلهم وطنيون وكلهم يمنيون، وأناشدهم جميعاً بالابتعاد عن لغات التخوين، وأن نساهم جميعاً بتهيئة مناخ لرص الصفوف وفتح آفاق واسعة للحوار، ولكل واحد رأيه وتقييمه وأن نعمل كل من موقعه وعمله بأن نستحضر الحكمة اليمانية، ونفوّت الفرصة على كل من يحيك لوطننا اليمني المؤامرات من خلال احتكامنا للعقل والضمير والحوار ورفض الجميع لكافة أشكال العنف، والوقوف بقوة ضد صنّاع الفتن وأصحاب المشاريع المشبوهة وحماية وطننا ووحدتنا والدفاع عنها، مهما كانت أوجه الاختلاف في الآراء والقضايا ما دام الكل يحبون اليمن، والاختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية، وما دامت اليمن فوق كل الاعتبارات ونحن جميعاً نعمل لخدمة الوطن ودعوة الجميع للتلاقي والحوار، وبالحوار نطفئ الفتن والحرائق ونجتاز المِحن والمآسي والمؤامرات والانقلابات.

إقبال الشباب على التعليم

حسن العزي

التحق بالمراحل الدراسية الاساسية والثانوية للعام الدراسي٢٠١٢-٢٠١١ م ستة ملايين طالب وطالبة، هذا العدد الذي يتزايد كل عام يبعث على الارتياح لأن الاقبال على التعليم له تاثير هام في خفض نسبة النمو السكاني من خلال انخفاض معدل الانجاب الذي يبلغ لدى المرأة غير المتعلمة من ٦.٧ وينخفض إلى ٤.٣ لدى المرأة إذا عدت المرحلة الابتدائية إلى نهاية التعليم الأساسي بينما المرأة التي تنهي التعليم الثانوي فأكثر تقل الخصوبة عندها لتصل إلى٢.٨ فقط ولذلك فإن تشجيع الالتحاق بالتعليم يجب أن يحتل أولوية كبيرة ليس فقط في السياسة الرسمية وإنما أيضا على المستوى الشعبي عبر طرق كثيرة أهمها التشجيع المستمر والمراقبة والمتابعة ومن ثم توفير المناخ المناسب وتوفير المتطلبات المدرسية وتدريب المدرسين وتسهيل مهامهم كي يتمكنوا من نقل المعلومة للطلاب والطالبات بسهولة ويسر بحيث تتفادى الزحام في الفصول الدراسية والحرص على تقديم الرسالة التعليمية بشكل مبسط وقابل للاستيعاب والمؤمل أن تقدم المفاهيم السكانية كذلك بعد توفير التدريب للمدرسين والمدرسات والتوسع في اشاعة التوعية السكانية بين الطلاب والطالبات وبشكل فاعل ومؤثر كي نرفع نسبة الرغبة في قبول النوعية في المدارس من ١٧.٦ من إجمالي المبحوثين حول معارف واتجاهات شباب محافظة عمران عن قضايا السكان والصحة الإنجابية اذ يحتمل أن تدني النسبة الخاصة بقبول التوعية في المدارس يعود إلى ضعف في توصيل المعلومات السكانية وهذا الأمر يتطلب زيادة في تعميم التدريب والتأهيل للمدرسين وتوفير المستجدات من المعلومات الخاصة والتوعية السكانية والنزول الميداني إلى المدارس من قبل ذوي الاختصاص في التعليم والمهتمين بشؤون السكان من حيث دعم التوجه المتصل بحقوق الخصوبة اذ من شأن ذلك التخفيف من الضغط على الخدمات ووسائل التنمية بأنواعها الاقتصادية والبشرية ويعود بالفائدة على توفير وسائل تنظيم الأسرة وتعميمها في القرى ويعود تعديل نسبة الخصوبة بالفائدة على تحسين مستوى المعيشة بين السكان ورفع نسبة متوسط العمر إلى أعلى من ٦١ عاما وخفض معدل وفيات الأمهات إلى أقل من ٣٦٥ لكل ألف مولود حي.

ماذا عن الإعلام العربي؟

عصام المطري

يواجه الإعلام الإسلامي والعربي ... حرباً ضروساً تشنها عليه بعض وسائل الإعلام المعادي ذلك أن هذا الإعلام بمختلف أشكاله وأقسامه وقف ضد المخططات الصهيو بريطانية والمخططات الصهيو فارسية ولم يفعل رأس بوش « الرئيس الأمريكي السابق في البيت الأبيض مثلما تفعل الزعامات والقيادات الإسلامية والعربية .. المهم أن الإعلام الإسلامي والعربي « المقروء والمسموع والمرئي الفضائي» قد قام بفضح المخططات لانجلوا أمريكية والمخططات الصهيونية على نحو أثار معه حفيظة بعض الدوائر الأستخباراتية والإعلامية لاسيما إسهام الإعلام الإسلامي والعربي « المرئي -الفضائي- والمقروء والمسموع» الرسمي في عملية التعبئة السياسية والثقافية والفكرية إبان الاعتداء الغاشم على قطاع غزة وأثناء الحصار على أن بعض الأمصار والأقطار الإسلامية والعربية إعلامها مطبع مع الكيان الصهيوني إلا أن الجميع شاركوا في التغطية والتعبئة السياسية والثقافية والفكرية الراشدة، ولم يخشوا أحداً من الناس وكم نتمنى عودة مثل تلك الأيام والإعلام العربي اليوم غارق في بث الأفلام السينمائية الماجنة التي تخدش الحياء، وتؤثر بالسلب على النشء والشباب في وطننا الإسلامي والعربي الحبيب ،فيجب أن يكون الإعلام الفضائي العربي مترفعاً عن الصغائر ،والمفروض أنه لا يبث ما يسهم في عملية الهدم للناشئة والشباب وأحيي من على هذا المنبر الحر الشامخ قناة» الإيمان» اليمنية ،والقناة الفضائية اليمنية» اليمن» وقناة « يمانية» على اعتدالها وعدم تفريطها ومغالاتها بنشر ما يشجع على والرذيلة ،ونتمنى أن يحذوا الإعلام الفضائي العربي حذو هذه القنوات المنضبطة والمنفتحة بالعقل الذي لا يصادم أصل الفطرة البشرية السوية ،فحقاً هو سام ألبسنا إياه الرسول والنبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم حين قال» «أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة ،الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان» فعلينا بالتعبئة العامة ضد المخططات الانجلو أمريكية والمخططات الصهيونية واستهداف العدو الإسرائيلي المحتل، وأن تكون جميع أوقاتنا تعبئة في تعبئة في وقت السلم وفي وقت الحرب والله سوف يسدد على طريق الحق خطانا وسينصرنا نصراً عزيزاً مقتدراً ،إلى لقاء يتجدد بعون الله وحوله والله المستعان على ما تصفون.

بالثورة السبتمبرية والاكتوبرية المجيدة قضينا على الاستبداد العنصري والاستعمار البغيض